

” تأثير استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة ” الجيكسو Jigsaw ” علي جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا ”

* د/ هشام أسامة عبدالراضي

مقدمة ومشكلة البحث :

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ علي كافة جوانب الحياة وظهور مجتمع المعرفة يلقي علي المؤسسات التعليمية مسؤولية الأخذ بنظريات وأساليب وطرق التعلم الحديثة لتحقيق أهدافها وتهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين ليتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة والارتقاء بأدائهم .

ويؤكد خبراء التعليم أن التعلم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة للمتعلم بل هو عملية تعني بنمو المتعلم عقلياً ومهارياً ووجدانياً أي تكامل شخصيته من مختلف جوانبها ، وأن دور المعلم لم يعد قاصراً علي الشرح واللقاء واتباع الأساليب التقليدية في التدريس بل أصبحت مسؤوليته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجيات التدريس التي تعمل فيها طرق الدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف محددة . (١٥ : ٢٦٥)

ومن هذا المنظور أصبح اهتمام القائمين على عملية التعليم من تربويين وباحثين يتجه الى تبني استراتيجيات تعلم حديثة تجعل من المتعلم مفكراً ، وناقداً، ومفسراً ، وباحثاً عن الحقائق والمعارف، وهذا النوع من التعلم هو التعلم النشط الذي يجعل من المتعلم مشاركاً بفاعلية في العملية التعليمية ، ويجعله يعمل ويفكر فيما يؤديه ، اما الاسلوب التقليدي فلا يؤدي الى التعلم ذي المعنى ، بل الى الاستماع السلبي من المتعلم وعدم مراعاة الفروق الفردية (٢١ : ٥٨)

واستراتيجيات التعلم التعاوني تعد من استراتيجيات التعلم النشط التي تتيح للطلاب فرص المشاركة الإيجابية والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة تتباين فيها قدراتهم عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع بعضهم ومع المعلم ، واكتساب خبرات التعليم بطريقة اجتماعية (تعاونية) ويقومون معاً بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه المعلم فقط في الموقف التعليمي ليؤدي النهاية لاكتسابهم المعارف والمهارات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوبة ، ومن ثم يكون للتعلم التعاوني أثر ايجابي وفعال في بقاء أثر التعلم لدي المتعلمين مقارنة بالطرق التقليدية . (٨ : ٢٠ - ٢١)

وتعد إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة ” الجيكسو Jigsaw ” إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تتيح للمتعلمين المشاركة بفعالية في الموقف التعليمي مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم والقضاء على أى معوقات تحول دون تحقيق أهدافهم .

ويرى " محمد محمود الحيلة " (٢٠٠٥) أن استراتيجية " الجيكسو Jigsaw " طريقة فعالة للتدريس وهي تشجع أفراد المجموعة أن يعملوا كفريق لينجزوا الهدف المشترك بينهم وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل الجماعي مما يؤدي الى زيادة فعاليتهم واشتراكهم في الموقف التعليمي . (١٦ : ١٨٦)

* مدرس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي

وتتطلب هذه الإستراتيجية أن يعمل الطلاب في مجموعات تتكون كل منها من (٤ : ٦) طلاب وفق عدد المهام ، حيث يعطى كل طالب فيها (مهمة) لا تعطى لأحد غيره من طلاب المجموعة ، مما يجعل كل طالب خبيراً بالجزء الخاص به من المادة التعليمية (المهمة) ، وبعد توزيع أوراق العمل على أفراد المجموعة الواحدة يعيد الطلبة تنظيم أنفسهم في مجموعة الخبراء (بتجمع الأفراد المكلفون بالمهمة نفسها ومن جميع المجموعات في مجموعة واحدة تدعى مجموعة الخبراء وبذلك تصبح كل مجموعة من مجموعات الخبراء مختصة بمادة تعليمية " مهمة واحدة ") وبعد ذلك يعود الأفراد من مجموعة الخبراء إلى مجموعتهم الأصلية للتدريس لأفراد المجموعة ما تعلموه في وجودهم في مجموعة الخبراء وبذلك يصبح كل طالب في المجموعة خبير في المادة التعليمية التي كلف بها ومهمته تعليم أفراد مجموعته ما تعلمه . (١٠ : ١١٠) (٢٥ : ١١٤ - ١١٥)

ويري "جودت أحمد سعادة" (٢٠٠٦م) أن إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " الجيكسو Jigsaw " لها آثار ايجابية حيث تهدف إلي تطوير العلاقات بين الطلاب وكذلك تعمل علي التخفيف من حدة التوترات التي تحدث بين الطلاب ، كما تسهم في بناء علاقات طيبة وفعالة بين مختلف مجموعات الطلبة وبالتالي رفع مستواهم العلمي ، وتساعد علي زيادة مستوي الدافعية لديهم وبناء اتجاهات ايجابية نحو المؤسسة التعليمية والمعلم والمادة الدراسية . (٤ : ٢٣٧)

وتعتبر لعبة كرة الطائرة من أكثر الألعاب الجماعية متعة وإثارة ، كما أنها من الأنشطة الرياضية التي تتضمن مهارات حركية متنوعة وهذا بالتالي يتطلب من ممارسيها امتلاك العديد من القدرات الحركية والمهارية الخاصة ، ويرى الباحث انه بالرغم من التقدم الذي تشهده العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلا انه مازال حتى الآن تدريس كافة الأنشطة بالأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) دون أدنى مشاركة ايجابية فعلية من المتعلمين وهذا لا يتلائم مع الأساليب التربوية الحديثة ، ولذا يجب أن تتال الأنشطة الرياضية نصيبها من هذه الطرق والأساليب الحديثة وخصوصاً في مجال كرة الطائرة ، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في العملية التعليمية .

ونظراً لأهمية إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " الجيكسو Jigsaw " فقد استخدمه الباحثين بالدراسة بصور مختلفة في مجال العلوم التربوية المتنوعة منها دراسة "سالم بن علي سالم" (٢٠٠١م)(٧) ، "فايزة أحمد أحمد" (٢٠٠٣م)(١٣) ، "عبدالله إبراهيم العجايي" (٢٠٠٦م)(١١) ، "حسن علي حسين" (٢٠١٤م)(٥) ، "Hanze, M. & Berger, R." (2007)(22) ، " Jayapraba & Kanmani," (2011)(23) ، وقد أكدت نتائجهم على فاعلية استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " الجيكسو Jigsaw " في التدريس وزيادة تجاوب المتعلم وقدرته على التفكير بالإضافة إلى المشاركة الايجابية ، أما في مجال تعلم

مهارات الأنشطة الرياضية فعلى حد علم الباحث انه لا توجد أى دراسة تناولت تأثير استخدام استراتيجية التكامل التعاونى للمعلومات المجزأة " الجيكسو Jigsaw " علي جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة .
ومن هذا المنطلق ولمواكبة الفلسفات التربوية الحديثة جاءت فكرة البحث الحالى كمحاولة لتقديم المضمون التعليمى للمتعلمين بإستراتيجية جديدة تساعد على التعلم الفعال .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي استخدام استراتيجية التكامل التعاونى للمعلومات المجزأة "الجيڪسو Jigsaw" ومعرفة تأثيرها علي :

1. تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) لطلاب كلية التربية الرياضية .
2. التحصيل المعرفي فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بقنا .
3. الآراء والانطباعات الوجدانية نحو استخدام استراتيجية التكامل التعاونى للمعلومات المجزأة " الجيكسو Jigsaw " في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة .

فروض البحث :

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الآراء والانطباعات الوجدانية نحو أسلوب التدريس المتبع لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

استراتيجية التكامل التعاونى للمعلومات المجزأة " الجيكسو Jigsaw " :

" هي شكل من أشكال التعلم التعاوني الذي يتعلم فيه الطلاب من خلال نشاطهم ضمن مجموعات صغيرة ، حيث يصبح كل طالب داخل جماعته متخصصاً أو خبيراً في جزء من موضوع الدرس ، ويقوم بتعليمه لبقية أعضاء الجماعة " . (١٩ : ١٨٦)

وتعرف هذه الإستراتيجية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها :

" إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تقوم علي تقسيم الطلاب أثناء تعلم مهارات الكرة الطائرة إلي مجموعات صغيرة ، وتقسّم المهارة الواحدة إلي مهام فرعية بناءً علي عد الأعضاء في الفريق الواحد ، ويدرس الطلاب مهامهم مع أعضاء فرق أخرى لهم نفس المهام في ما يسمي بمجموعة الخبراء ، ثم يعود كل طالب إلي مجموعته الأصلية ليعلم زملاءه الجزء الذي أتقنه وليتعلم هو بالتالي ما تعلموه في مجموعاتهم ، ويؤدى الفريق الامتحان في موضوع التعلم بأكمله ، ويكون دور المعلم التوجيه والارشاد للعمل " .

الدراسات السابقة :

١. دراسة " سالم بن علي سالم " (٢٠٠١م) (٧) استهدفت التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية جيڪسو في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة وتنمية اتجاهاتهم في مادة التاريخ مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، بلغت عينة الدراسة (٧٢) طالباً تم توزيعها إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً واستبانة لقياس اتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني استراتيجية جيڪسو ، واستنتج الباحث بأن هناك توجه في المجموعة التجريبية نحو التعلم التعاوني مما كان له الأثر الواضح في تفاعلهم الصفي .

٢. دراسة " فايزة أحمد أحمد " (٢٠٠٣م) (١٣) استهدفت قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني جيڪسو في تدريس وحدة من مقرر التاريخ علي تنمية المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة (عصر الخلفاء الراشدين) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد استخدمت الباحثة اختبار مواقف المفاهيم التاريخية من كتاب الصف الثاني الاعدادي ، وقد دلت نتائج الدراسة علي ان اتباع استراتيجية الجيڪسو أدي إلي تحقيق مستوي أفضل في اكتساب المفاهيم المتضمنة بالوحدة مقارنة بما حققته الطريقة التقليدية .

٣. دراسة " عبدالله إبراهيم العجاي " (٢٠٠٦م) (١١) هدفت الدراسة إلي قياس أثر استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (جيڪسو) في التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدي طالبات الصف الأول المتوسط ، تكونت عينة الدراسة من ١٠٦ طالبة تم توزيعهم إلي مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين بصورة عشوائية ، وباستخدام المنهج التجريبي وأداة الاختبار التحصيلي أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في تحصيل الطلبة لصالح المجموعات التجريبية يعزي إلي طريقة التدريس بأسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة .

٤. دراسة " حسن علي حسين " (٢٠١٤) (٥) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني (الجيكو Jigsaw) على تحصيل طلاب الصف السادس الاساسي في مادة العلوم في الاردن ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالبة من طالبات احدى مدارس مديرية التربية والتعليم ، وتوزعت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد اختيرت وحدة جسم الانسان وصحته في كتاب العلوم الصف السادس، وقد تم تدريب المعلمة على طريقة الجيكسو مسبقا ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى استراتيجيات التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، وأوصى الباحث بزيادة الاهتمام باستراتيجيات التعلم التعاوني الجيكسو والتنويع في استخدامها وعدم اقتصر التدريس على طريقة تدريس واحدة ، وإجراء مزيد من الدراسات حول استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المختلفة في التدريس وتطبيقها على المباحث الأخرى وإجراء مقارنات بينها.

٥. دراسة " Hanze, M. & Berger, R. " (2007) (22) استهدفت المقارنة بين إستراتيجية جيكو والطريقة التقليدية في تدريس الفيزياء لطلبة الصف الثاني عشر في ألمانيا , تكونت العينة من (١٣٧) طالباً وطالبة ، تم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في أداء الطلبة الأكاديمي يعزى لطريقة التدريس ، ووجود فروق دالة إحصائيا في الاعتماد على النفس والكفاءة والتواصل الاجتماعي والقدرة على إيجاد الرغبة في الحصول على المعرفة ، كما أن الطلبة متدني التحصيل استفادوا أكثر من التعلم من خلال إستراتيجية جيكو مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٦. دراسة " Koseolgu, P. " (2010) (24) وهدفت إلي اختبار الفروق بين التعلم التعاوني المتمثل بإستراتيجية جيكو والتعلم القائم على التدريس المباشر من حيث التحصيل واتجاهات الطلبة وكفاءتهم في مقرر الأحياء في تركيا ، ثم التعرف على آرائهم حول إستراتيجية جيكو ، وتكونت العينة من (٢٢) طالبا من طلاب السنة الثالثة في مقرر الأحياء ، تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل تعزى لاستراتيجية جيكو ، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الأحياء تعزى لطريقة التدريس.

٧. دراسة " Jayapraba & Kanmani, " (2011) (23) استهدفت تحديد آلية استخدام استراتيجيات جيكو لتحسين تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الأحياء في الهند ، وتكونت العينة من (٧١) طالبا وطالبة ، تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات جيكو في التحصيل حيث تفوقت على الطريقة التقليدية .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة واتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

١- مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بقنا للعام الجامعي (٢٠١٧ / ٢٠١٨ م) ، والبالغ عددهم (١٠٥) طالب .
٢- عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة الطائرة للعام الجامعي (٢٠١٧ / ٢٠١٨ م) ، حيث بلغ عددها (٥٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية عدد كل مجموعة (٢٥) طالب ، كما تم إختيار عدد (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بالإضافة إلى عدد (٢٠) طالب من خارج مجتمع البحث من طلاب منتخب الكلية للكرة الطائرة لإجراء الدراسات الإستطلاعية .

ثالثاً: ضبط المتغيرات لعينة البحث :

١- اعتدالية العينة في متغيرات البحث :

قام الباحث بإجراء اعتدالية عينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات الكرة الطائرة (الصفات البدنية ، المهارية ، التحصيل المعرفي) قيد البحث ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح للمتغيرات قيد البحث (ن=٥٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح
١	متغيرات النمو	السن	٢٥٦.٥	٢٥٦.٠	٣.٥٣	٠.٤٢	٠.٧٤-
٢		الطول	١٧٦.٩	١٧٧.٠	٣.٤٨	٠.٠٨-	١.٢٦-
٣		الوزن	٧١.٢٢	٧١.٠	٢.٨٤	٠.٢٣	٠.٨٧-
٤	الاختبارات البدنية	الوثب من الجرى للهجوم	٢٥٤.٥٨	٢٥٥.٠	٢.٩٢	٠.٤٣-	٠.٨٤
٥		الوثب العمودي من الثبات	٣٧.٢٦	٣٧.٠	١.٩٩	٠.٣٩	٠.١٦-
٦		رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	١٠٠.٩٨	١١.٢٠	١.٠٩	٠.٦١-	٠.٨٥-
٧		الجلوس من الرقود	٤١.٢٢	٤١.٠	٣.٢٩	٠.٢٠	٠.٧٥-
٨		ثني الجذع خلفا من الانبطاح	٣٢.١٨	٣٣.٠	٣.٧٠	٠.٦٦-	١.١٣-
٩		اختبار (٩-٣-٦-٣-٩)	٩.١٨	٩.٣٠	٠.٧٠	٠.٥١-	٠.٨٥-
١٠		تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	٣٢.٧٨	٣٣.٠	٣.٠٦	٠.٢٢-	٠.٩٦-
١١		٢٠ متر عدو	٣.٤٧	٣.٤٠	٠.٣٣	٠.٦٤	٠.١٩
١٢		سرعة الإستجابة الحركية "تيلسون"	٢.٥٣	٢.٤٥	٠.٣٩	٠.٦٢	٠.٥٧-
١٣		الاعداد القريب من الشبكة	درجة	١١.٧٦	١٢.٠	٢.٨٣	٠.٢٥-

١٠٠٣-	٠.٣٧	٢.٢٥	٦.٠	٦.٢٨	درجة	دقة الضرب الساحق القطري والخطي	الاختبارات	١٤
٠.٥٠-	٠.٢٩	٢.٢٩	١٠.٠	١٠.٢٢	درجة	اختبار صد الضرب الساحق		١٥
١٠٣-	٠.٤٤	٢.٣١	١٤.٠	١٤.٣٤	درجة	الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق		١٦
٠.٦٩-	٠.١٤-	٢.٥٥	٢١.٠	٢٠.٨٨	درجة	اختبار التحصيل المعرفي		١٧

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء = ٠.٦٧ ، ضعف الخطأ المعياري للتفطوح = ١.٣٢

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٦٦ : ٠.٦٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء ، كما تراوحت قيمة معامل التفطوح ما بين (-١.٢٦ : ٠.٨٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطوح ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

٢- تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث في بعض معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات الكرة الطائرة (الصفات البدنية ، المهارية ، التحصيل المعرفي) قيد البحث بهدف التأكد من تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات ، ويوضح ذلك جدول (٢) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة النسبة الفائية للمتغيرات قيد البحث (ن=٢=٢٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	النسبة الفائية
١	السن	شهر	التجريبية	٢٥٦.٢٠	٣.٤٧٦	١٢.٠٨	١.٠٨٩
			الضابطة	٢٥٦.٨٠	٣.٦٢٨	١٣.١٦	
٢	الطول	سم	التجريبية	١٧٦.٨٤	٣.١٥٨	٩.٩٧	١.٣٤٥
			الضابطة	١٧٦.٩٢	٣.٦٦١	١٣.٤١	
٣	الوزن	كجم	التجريبية	٧١.٠٨	٢.٩١٤	٨.٤٩	١.٠٦٢
			الضابطة	٧١.٣٦	٢.٨٢٦	٧.٩٩	
٤	الوثب من الجرى للهجوم	سم	التجريبية	٢٥٤.٨٨	٢.٩٢٠	٨.٥٢	١.٠٢٢
			الضابطة	٢٥٤.٢٨	٢.٩٥١	٨.٧١	
٥	الوثب العمودي من الثبات	سم	التجريبية	٣٧.٤٤	١.٩٨٠	٣.٩٢	١.٠٦١
			الضابطة	٣٧.٠٨	٢.٠٣٩	٤.١٦	
٦	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	التجريبية	١٠.٨٥	١.١٣٩	١.٢٩	١.١٧٢
			الضابطة	١١.١١	١.٠٥٢	١.١٠	
٧	الجلوس من الرقود	عدد	التجريبية	٤١.٤٤	٣.٣٥٥	١١.٢٥	١.٠٣٨
			الضابطة	٤١.٠٠	٣.٢٩١	١٠.٨٣	
٨	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم	التجريبية	٣٢.٢٤	٣.٨٣٢	١٤.٦٩	١.١٠٧
			الضابطة	٣٢.١٢	٣.٦٤٣	١٣.٢٧	
٩	اختبار (٩-٣-٦-٣-٩)	ثانية	التجريبية	٩.٢١	٠.٧٧٢	٠.٥٩٦	١.٤٥٧
			الضابطة	٩.١٤	٠.٦٣٩	٠.٤٠٩	

١.٠١٢	٩.٥٢	٣.٠٨٦	٣٢.٨٨	التجريبية	عدد	تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	١٠
	٩.٦٤	٣.١٠٥	٣٢.٦٨	الضابطة			
١.٠٧٤	٠.١١٥	٠.٣٣٩	٣.٥١	التجريبية	ثانية	٢٠ متر عدو	١١
	٠.١٠٧	٠.٣٢٧	٣.٤١	الضابطة			
١.٠٦٦	٠.١٥١	٠.٣٨٧	٢.٥١	التجريبية	ثانية	سرعة الإستجابة الحركية "تيلسون"	١٢
	٠.١٦١	٠.٤٠١	٢.٥٣	الضابطة			
١.٢٥٤	٧.٢٤	٢.٦٩١	١١.٩٢	التجريبية	درجة	الاعداد القريب من الشبكة	١٣
	٩.٠٠٨	٣.٠١٣	١١.٦٠	الضابطة			
١.١١٧	٥.٤١	٢.٣٢٥	٦.٠٨	التجريبية	درجة	دقة الضرب الساحق القطري والخطي	١٤
	٤.٨٤	٢.٢٠٠	٦.٤٨	الضابطة			
١.٠٠١	٥.٨٣	٢.٤١٥	١٠.٢٠	التجريبية	درجة	اختبار صد الضرب الساحق	١٥
	٥.٨٤	٢.٤١٦	١٠.٤٤	الضابطة			
١.٠٤٠	٥.٢٤	٢.٢٨٩	١٤.٦٤	التجريبية	درجة	الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	١٦
	٥.٤٥	٢.٣٣٥	١٤.٠٤	الضابطة			
١.٠٤١	٦.٧٤	٢.٥٩٦	٢١.٠٨	التجريبية	درجة	اختبار التحصيل المعرفي	١٧
	٦.٤٧	٢.٥٤٤	٢٠.٦٨	الضابطة			

قيمة "ف" عند مستوى $0.05 = 0.00$

يتضح من جدول (٢) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة النسبة الفائية المحسوبة ما بين (١.٠٠١ : ١.٤٥٧)، وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" مما يدل على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث .

رابعاً: أدوات البحث :

١- الاختبارات البدنية : (ملحق ٢)

قام الباحث بالاطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة الكرة الطائرة (١)(٢)(٣)(٦)(٩)(١٢)(١٤)(١٧)(١٨) وذلك لتحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي نقيسها المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) ، وبذلك أمكن التوصل الي الاختبارات الموضحة بجدول (٣) .

جدول (٣)

الاختبارات البدنية المستخدمة

م	المتغيرات البدنية	الاختبارات البدنية	وحدة القياس
١	القدرة العضلية للرجلين	الوثب من الجرى للهجوم	سم
٢	القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي من الثبات	سم
٣	القدرة العضلية للذراع والكتف	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر

٤	القدرة العضلية لمعضلات البطن	الجلوس من الرقود	عدد
٥	المرونة	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم
٦	الرشاقة	اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية
٧	التوافق	تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد
٨	السرعة الانتقالية	٢٠ متر عدو	ثانية
٩	سرعة رد الفعل	سرعة الإستجابة الحركية "تيلسون"	ثانية

٢- الاختبارات المهارية : (ملحق ٣)

قام الباحث بالاطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة برياضة الكرة الطائرة (١)(٢)(٣)(٦)(٩)(١٢)(١٧)(١٨) وذلك لتحديد الاختبارات المهارية التي تقيس مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) ، وبذلك أمكن التوصل الي الاختبارات الموضحة بجدول (٤).

جدول (٤)

الاختبارات المهارية المستخدمة

م	المهارات قيد البحث	الاختبارات المهارية	وحدة القياس
١	الاعداد الامامي	الاعداد القريب من الشبكة	درجة
٢	الضرب الساحق	دقة الضرب الساحق القطري والخطي	درجة
٣	حائط الصد	اختبار صد الضرب الساحق	درجة
٤	الدفاع عن الملعب	الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	درجة

٣- اختبار التحصيل المعرفي : (اعداد الباحث)

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث "طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة طائرة بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي" في المعارف والحقائق والمفاهيم والقوانين المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة ، وقد روعي أن يكون هدف الاختبار ملائم لمستوى العينة قيد البحث .

ب- تحديد محاور الاختبار :

لتحديد محاور الاختبار قام الباحث بالرجوع إلى توصيف مقرر تدريس الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثالثة باللجنة الداخلية لكلية التربية الرياضية بجامعة جنوب الوادي ، والدراسات السابقة والمراجع العلمية

المتخصصة في الكرة الطائرة مثل كلا من (١)(٩)(١٧)(٢٠) وقد اشتمل الاختبار على أربعة محاور رئيسية هي (تاريخ الكرة الطائرة ، قانون اللعبة ، مهارات الكرة الطائرة ، الاعداد البدني) .

ج- تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار :

قام الباحث بإعداد استمارة لإستطلاع رأي السادة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة (ملحق ١ / أ) وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل محور من محاور الاختبار (ملحق ٤) ، ويوضح ذلك جدول (٥) .

جدول (٥)

الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي وفقا لآراء السادة الخبراء (ن=١٠)

م	محاور الاختبار	الأهمية النسبية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
١	تاريخ الكرة الطائرة	١٠%	٧	٨٠%
٢	قانون اللعبة	٣٠%	٩	٩٠%
٣	مهارات الكرة الطائرة	٤٠%	٩	٩٠%
٤	الاعداد البدني	٢٠%	٨	٨٠%

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة موافقة السادة الخبراء على محاور الإختبار المعرفي قد تراوحت ما بين (٧٠ : ٩٠%) .

د- صياغة مفردات الاختبار :

قام الباحث بصياغة مفردات الإختبار وبلغ عددها (٥٠) مفردة ، وقد جاءت في مجملها من نوع "الصواب والخطأ" وقد روعي في هذه المفردات ما يلي:

- أن تقيس مستوى التحصيل المعرفي في الثلاث محاور الرئيسية.
- أن تقيس كل مفردة ناتج تعلم معين.
- أن تكون خالية من التلميحات التي تقود إلى الإجابة الصحيحة والخطئة.
- أن تتسم بالشمول والدقة العلمية والوضوح، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول، وتتسم بالبساطة والسهولة اللغوية.
- أن تكون مناسبة لسن ومستوى العينة.

ه- عرض مفردات الاختبار على الخبراء :

تم عرض مفردات الاختبار في صورته الأولية (ملحق ٥) على خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة (ملحق ١ / أ) ، وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية لمفردات الاختبار.
- الدقة العلمية والصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.
- شمولية مفردات الاختبار للمعلومات المتضمنة بالبرنامج التعليمي.

- مناسبة الإختبار لطبيعة ومستوى العينة.
 - وضوح تعليمات الإختبار.
 - إيداء أية ملاحظات أو مقترحات سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل المفردات.
 - مدى صلاحية الإختبار للتطبيق.
- وجداول (٦) يوضح نتيجة عرض مفردات الإختبار علي السادة الخبراء

جدول (٦)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على مفردات الإختبار المعرفي (ن=١٠)

العبار ة	النسبة المئوية %	العبار ة	النسبة المئوية %	العبار ة	النسبة المئوية %	العبار ة	النسبة المئوية %	العبار ة	النسبة المئوية %
١	٨٠	١١	٩٠	٢١	٩٠	٣١	٧٠	٤١	٩٠
٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٢	٨٠	٣٢	٧٠	٤٢	٧٠
٣	٩٠	١٣	٨٠	٢٣	٧٠	٣٣	٩٠	٤٣	٨٠
٤	١٠٠	١٤	٧٠	٢٤	١٠٠	٣٤	٨٠	٤٤	١٠٠
٥	٩٠	١٥	٩٠	٢٥	٧٠	٣٥	٩٠	٤٥	٧٠
٦	٩٠	١٦	١٠٠	٢٦	٨٠	٣٦	٩٠	٤٦	٨٠
٧	٩٠	١٧	٨٠	٢٧	٩٠	٣٧	٨٠	٤٧	٨٠
٨	٨٠	١٨	٩٠	٢٨	٧٠	٣٨	٧٠	٤٨	٨٠
٩	٧٠	١٩	١٠٠	٢٩	٨٠	٣٩	٩٠	٤٩	٨٠
١٠	١٠٠	٢٠	٩٠	٣٠	٨٠	٤٠	٨٠	٥٠	٧٠

يتضح من جدول (٦) أن النسب المئوية للمفردات التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء تراوحت ما بين (٧٠% : ١٠٠%) ، وقد إرتضى الباحث بالمفردات التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من مفردات الاختبار .

و- تحليل مفردات الاختبار :

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل مفردة

عدد الأفراد الكلي

= معامل السهولة

والعلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح كالتالي:

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

- معامل التمييز :

لحساب معامل التمييز رتب درجات العينة تنازليا لتحديد الـ ٢٥% العليا وكذلك الـ ٢٥% السفلى،

بهدف تحديد معامل التمييز لكل عبارة باستخدام المعادلة التالية:

معامل التمييز = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى

وقد تم قبول المفردات التي يتوفر فيها الشرطين التاليين في إحد المجموعتين

- أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣ - ٠.٧)

- أن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣٠)

ويوضح جدول (٧) معاملات الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي :

جدول (٧)

معامل الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار (ن = ٢٠)

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٧٠	٠.٨٠	١٤	٠.٤٥	٠.٦٠	٢٧	٠.٥٥	٠.٤٠	٤٠	٠.٣٠	٠.٤٠
٢	٠.٧٠	٠.٦٠	١٥	٠.٥٠	٠.٦٠	٢٨	٠.٤٠	٠.٦٠	٤١	٠.٤٠	٠.٦٠
٣	٠.٧٠	٠.٤٠	*١٦	٠.٢٥	٠.٢٠	٢٩	٠.٦٠	٠.٦٠	٤٢	٠.٣٥	٠.٤٠
٤	٠.٧٠	٠.٦٠	*١٧	٠.١٥	٠.٢٠	٣٠	٠.٦٥	٠.٨٠	٤٣	٠.٤٠	٠.٦٠
٥	٠.٧٠	٠.٨٠	١٨	٠.٤٠	٠.٤٠	٣١	٠.٥٥	٠.٦٠	٤٤	٠.٥٥	٠.٦٠
٦	٠.٦٠	٠.٤٠	١٩	٠.٥٠	٠.٤٠	٣٢	٠.٤٠	٠.٦٠	٤٥	٠.٦٠	٠.٨٠
٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٠	٠.٦٠	٠.٨٠	٣٣	٠.٤٠	٠.٤٠	٤٦	٠.٥٠	٠.٤٠
٨	٠.٤٥	٠.٦٠	٢١	٠.٣٥	٠.٤٠	٣٤	٠.٥٥	٠.٤٠	٤٧	٠.٦٠	٠.٦٠
٩	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٢	٠.٥٥	٠.٨٠	٣٥	٠.٧٠	٠.٨٠	*٤٨	٠.٢٠	٠.٢٠

٠.٦٠	٠.٥٥	٤٩	٠.٦٠	٠.٥٠	٣٦	٠.٨٠	٠.٦٠	٢٣	٠.٦٠	٠.٥٠	١٠
٠.٦	٠.٤٠	٥٠	٠.٢٠	٠.٢٥	*٣٧	٠.٤٠	٠.٤٥	٢٤	٠.٦٠	٠.٥٥	١١
			٠.٤٠	٠.٤٠	٣٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٥	٠.٤٠	٠.٣٥	١٢
			٠.٤٠	٠.٣٥	٣٩	٠.٨٠	٠.٧٠	٢٦	٠.٤٠	٠.٥٥	١٣

* تحذف

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تم استبعاد عدد (٤) مفردات لم يتوفر بها شرطي الصعوبة ومعامل التمييز وهي المفردات أرقام (١٦، ١٧، ٣٧، ٤٨) .

- تراوح معامل صعوبة للمفردات المقبولة لبناء الاختبار ما بين (٠.٣٠، ٠.٧٠).

- تراوح معامل تمييز المفردات المختارة لبناء الاختبار ما بين (٠.٤٠، ٠.٨٠).

وبذلك أصبح عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية (٤٦) مفردة (ملحق ٦) .

ز - تحديد الزمن اللازم للاختبار :

لحساب زمن الاختبار تم استخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وكان (٣٠) ثلاثون دقيقة .

ح- تعليمات الاختبار :

تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالب في الإجابة عن أسئلته ، وقد روعي في هذه التعليمات سهولتها ووضوحها، وتم وضعها في الصفحة الأولى للاختبار.

ط- تصحيح الاختبار :

يتم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة من مفردات الاختبار ، وبذلك تكون الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي من (٤٦) درجة ، وتم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق ٧) .

ك- الصورة النهائية للاختبار المعرفي:

بعد عرض مفردات الاختبار على السادة الخبراء وإيجاد معاملات الصعوبة والتمييز تم حذف (٤) مفردات من إجمالي الاختبار في صورته المبدئية وفقا لمعالي الصعوبة والتمييز، وبذلك أصبح الاختبار يتضمن (٤٦) مفردة ، ثم تم وضع المفردات في استمارة لإعادة عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة وعددهم (١٠) بهدف التعرف على مدى صلاحية الاختبار للتطبيق على العينة الأساسية ، وقد اتضح موافقة الخبراء على الاختبار في صورته النهائية بنسبة مئوية قدرها ١٠٠% مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق، وجدول (٨) يوضح عدد مفردات كل محور.

جدول (٨)

محاور الاختبار المعرفي ومفرداتها

م	محاوِر الاختبار	عدد المفردات
١	تاريخ الكرة الطائرة	٥
٢	قانون اللعبة	١٣
٣	مهارات الكرة الطائرة	١٩
٤	الاعداد البدني	٩
	المجموع	٤٦

٤- استمارة استطلاع الآراء والانطباعات الوجدانية نحو أسلوب التدريس المستخدم : (اعداد الباحث)

أ - هدف الاستمارة :

تهدف الاستمارة الي التعرف علي الآراء والانطباعات الوجدانية لعينة البحث "طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة طائرة بكلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي" نحو استخدام أسلوب التدريس المتبع في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) .

ب- تحديد مفردات الاستمارة وصياغتها :

اعتمد الباحث عند صياغة مفردات الاستمارة علي عنوان البحث وهدفه ، وقد استند إلي دراسة ، "محمود البديري" (٢٠١٣م) (٢٠) ، وفي ضوء ذلك تم صياغة الاستمارة في عدد (٣٥) مفردة .

ج- عرض مفردات الاستمارة علي الخبراء :

للتأكد من العبارات ومدى مناسبتها لما وضعت من أجله وصدقها في قياس الآراء والانطباعات الوجدانية ، قام الباحث بعرض الاستمارة في صورتها المبدئية (ملحق ٨) علي عدد (٦) من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال (ملحق ١/ ب) ، وجدول (٩) يوضح نتائج ذلك .

جدول (٩)

نسبة اتفاق السادة الخبراء على مفردات استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية (ن = ٦)

العبار	النسبة المئوية %	العبار	النسبة المئوية %	العبار	النسبة المئوية %	العبار	النسبة المئوية %
١	١٠٠	١٠	٨٣.٣٣	٢٠	١٠٠	٢٩	٨٣.٣٣
٢	١٠٠	١١	١٠٠	٢١	١٠٠	٣٠	٨٣.٣٣
٣	٨٣.٣٣	١٢	٨٣.٣٣	٢٢	١٠٠	٣١	٨٣.٣٣
٤	٨٣.٣٣	١٣	٨٣.٣٣	٢٣	١٠٠	٣٢	٨٣.٣٣
٥	٨٣.٣٣	١٤	٨٣.٣٣	٢٤	١٠٠	*٣٣	٦٦.٦٦
٦	١٠٠	١٥	٨٣.٣٣	*٢٥	٦٦.٦٦	*٣٤	٥٠
٧	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٥	١٠٠

٨٣.٣٣	٢٧	١٠٠	١٧	١٠٠	٨
٨٣.٣٣	٢٨	١٠٠	١٨	١٠٠	٩

يتضح من جدول (٩) أن النسب المئوية تراوحت ما بين (٥٠% : ١٠٠%) ، وقد إرتضى الباحث بالمفردات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها ٧٠% فأكثر ، وبالتالي تم حذف المفردات رقم (٣٣ ، ٣٤) واصبحت الاستمارة مكونة من (٣٢) مفردة في صورتها النهائية (ملحق ٩) .

د- اعداد الاستمارة للتطبيق :

قام الباحث باعداد الاستمارة بطريقة الأوزان الثلاثة (أوافق - أوافق إلي حد ما - لا أوافق) بحيث تعطي المفردات الايجابية درجات (٣ ، ٢ ، ١) ، وتعطي المفردات السلبية درجة (١ ، ٢ ، ٣) .

هـ- أدوات القياس والأجهزة :

- ميزان طبي (لقياس الوزن بالكيلو جرام) .
- ساعة إيقاف .
- جهاز ريستاميتير (لقياس الطول) .
- شريط قياس .
- استمارة تسجيل البيانات الشخصية ونتائج الاختبارات الخاصة بعينة البحث .

خامساً: المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث :

١- معامل الصدق :

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحث صدق التمايز عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين المجموعة المميزة البالغ عددها (٢٠) طالب من خارج مجتمع البحث من طلاب منتخب الكلية للكرة الطائرة وغير المميزة البالغ عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وقد طبقت الاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية في الفترة من ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ / ١٠ / ٢٠١٧ و جدول (١٠) يوضح نتائج ذلك .

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت)

للمجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات قيد البحث (ن=٢=٢٠)

المتغير	م	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
				ع	م	ع	م	
الاختبارا ت البدنية	١	الوثب من الجرى للهجوم	سم	٢٥٩.٣٠	١.٩٢	٢٥٢.٤٣	٢.٧٣	٩.٢١
	٢	الوثب العمودي من الثبات	سم	٤٠.٤١	١.٨٦	٣٥.١٨	١.٧٥	٩.١٦
	٣	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	١٣.٦٥	١.٣٢	١١.٢٠	١.٤١	٥.٦٧
	٤	الجلوس من الرقود	عدد	٤٤.٢٣	٢.٧٥	٣٩.٣٢	٢.٩٠	٥.٤٩
	٥	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم	٣٦.٧٧	٢.٦٣	٣١.٧٦	٣.١٨	٥.٤٢
	٦	اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية	٨.١٥	٠.٥١	٩.٤٢	٠.٨٩	٥.٥٣
	٧	تمرير كرة طائرة علي حائط لمدة ٢٥ ثانية	عدد	٤١.١٦	١.٧٤	٣٤.٣٥	٣.١٩	٨.٣٨

٢.٢٩	٠.٦٦	٣.٥١	٠.٣٨	٣.١٢	ثانية	٢٠ متر عدو	٨	
٣.٠٢	٠.٦٢	٢.٥٨	٠.٤٣	٢.٠٧	ثانية	سرعة الإستجابة الحركية "تيلسون"	٩	
١٣.٤٤	٢.٤٩	١٠.٨٣	٢.٦٥	٢١.٧٦	درجة	الاعداد القريب من الشبكة	١	الاختبارات المهارية
٢٣.٧٥	٣.١١	٥.٩١	٥.٧٩	٤٠.٨١	درجة	دقة الضرب الساحق القطري والخطي	٢	
١٨.٤٩	٢.١٢	١٠.٥٢	٤.٥٢	٣١.١٧	درجة	اختبار صد الضرب الساحق	٣	
٢٨.٨٨	٢.١٨	١٣.٤٧	٥.٦١	٥٢.٣٤	درجة	الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	٤	
١٣.٢١	٢.٧٩	٢١.٧٥	٢.١٦	٣٢.١٨	درجة	اختبار التحصيل المعرفي		

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٩٧

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع الاختبارات لصالح المجموعة المميزة ، حيث تراوحت قيمة " ت " المحسوبة ما بين (٢.٢٩ : ٢٨.٨٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى صدق الاختبارات المختارة .
٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق وبفارق زمني أسبوع وذلك في الفترة من ١١ : ١٥/١٠/٢٠١٧ ، و جدول (١١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين التطبيق

وإعادة التطبيق في الاختبارات قيد البحث (ن=٢٠)

المتغير	م	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة "ر"
				ع	م	ع	م	
١		الوثب من الجرى للهجوم	سم	٢٥٢.٤٣	٢.٧٣	٢٥٢.٤٨	٢.٦٩	٠.٨٨
٢		الوثب العمودي من الثبات	سم	٣٥.١٨	١.٧٥	٣٥.٢٥	١.٧٣	٠.٨٦
٣		رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	١١.٢٠	١.٤١	١١.٣٠	١.٤٣	٠.٨٣
٤		الجلوس من الرقود	عدد	٣٩.٣٢	٢.٩٠	٣٨.٩٤	٢.٧٥	٠.٧٢
٥		ثني الجذع خلفاً من الانبطاح	سم	٣١.٧٦	٣.١٨	٣١.٨٠	٣.٢٠	٠.٩٦
٦		اختبار (٩ - ٣ - ٦ - ٣ - ٩)	ثانية	٩.٤٢	٠.٨٩	٩.٣٩	٠.٨٨	٠.٩٧
٧		تمرير كرة طائرة علي حائط مدة	عدد	٣٤.٣٥	٣.١٩	٣٥.٤٧	٢.٩٧	٠.٧١

٢٥ ث						
٠.٨٤	٠.٧١	٣.٤٥	٠.٦٦	٣.٥١	ثانية	٨
٠.٩٧	٠.٦٥	٢.٥٤	٠.٦٢	٢.٥٨	ثانية	٩
٠.٨٦	٢.٦٥	١١.٢٠	٢.٤٩	١٠.٨٣	درجة	١
٠.٨٢	٣.٠٥	٦.١٣	٣.١١	٥.٩١	درجة	٢
٠.٨٧	٢.١٩	١٠.٤٥	٢.١٢	١٠.٥٢	درجة	٣
٠.٨٠	٢.١١	١٣.٣٥	٢.١٨	١٣.٤٧	درجة	٤
٠.٨٤	٢.٦٦	٢٢.٤٣	٢.٧٩	٢١.٧٥	درجة	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في جميع الاختبارات المستخدمة (قيد البحث) حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٧١ : ٠.٩٧) وهو أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة .

سادساً : المعاملات العلمية لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية :

١- معامل الصدق :

لإيجاد معامل الصدق استخدم الباحث صدق التمايز عن طريق إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة وذلك بعد تدريس عدد (٢) محاضرة تعليمية باستخدام الاستراتيجية المقترحة ، وقد طبقت الاستمارة يوم ٢٠١٧/١٠/٤ و جدول (١٢) يوضح نتائج ذلك .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والأدنى لاستمارة الآراء والانطباعات

قيمة "ت"	الربيع الأدنى ن=٥		الربيع الأعلى ن=٥		المتغير
	ع	س	ع	س	
٧.٦٤	٢.٥٦	٣٦.٣٩	٢.٧٥	٤٩.٢٢	الآراء والانطباعات الوجدانية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٨٦

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الربيع الأعلى والربيع الأدنى ، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٧.٦٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يشير إلى صدق الاستمارة .

٢- معامل الثبات :

لإيجاد معامل الثبات لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث وهم السابق استخدامهم في إيجاد الصدق وبفارق زمني أسبوع وذلك يوم ٢٠١٧/١٠/١١ ، وجدول (١٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول

والتطبيق الثاني لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية (ن=٢٠)

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
	ع	س	ع	س	
الآراء والانطباعات الوجدانية	٤٢.٤٣	٢.٦٧	٤٣.١٦	٢.٥٩	٠.٨٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على ثبات الاستمارة .

سابعاً: البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجرأة " الجيكسو Jigsaw " : (اعداد الباحث) (ملحق ١٠)

حرص الباحث عند تصميم الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية استراتيجيات التكامل التعاوني للمعلومات المجرأة " الجيكسو Jigsaw " على ما يلي:

١- تحديد الهدف العام للوحدات التعليمية:

هدفت الوحدات التعليمية إلى إكساب المعارف والمعلومات وتعليم مهارات الكرة الطائرة (الاعداد ، الضرب الساحق ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب) المقررة على طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي من خلال استخدام استراتيجية " الجيكسو Jigsaw".

٢- أغراض الوحدات التعليمية :

- أن تسهم في إكساب الطلاب المعلومات والمعارف الخاصة بمهارات الكرة الطائرة .
- أن يؤدي الطلاب مهارات الكرة الطائرة بطريقة صحيحة.
- أن ينمي لدى الطلاب الثقة بالنفس وروح التعاون .

٣- الأسس التي يبني عليها الوحدات التعليمية :

- أ - تحديد المهارات الأساسية المراد تعلمها.
- ب - تحليل محتوى المهارات الأساسية لكرة الطائرة وذلك بغرض معرفة أوجه التعلم الموجودة في كل مهارة من المهارات.
- ج - تحديد الأهداف السلوكية لتدريس كل مهارة من المهارات المراد تدريسها والمرجو تحقيقها .

- د - تحديد الأدوات والوسائل والأنشطة ، تم تحديد الأنشطة التعليمية والوسائل والأدوات اللازمة لكل مهارة من المهارات والتي تساعد في تحقيق الأهداف .
- هـ - قام الباحث بإعداد تصور لتدريس كل مهارة باستخدام الإستراتيجية المقترحة وفق للخطوات التالية:
- تجزئة كل مهارة إلى مهام فرعية (أجزاء بسيطة) يسهل تعلمها وتم تجهيز أوراق العمل الخاصة بكل جزء من هذه الأجزاء.
 - تشكيل المجموعات التعاونية مكونة من (٤ : ٦) أفراد وفقاً لعدد المهمات في كل مهارة .
 - توزيع نسخ من أوراق العمل على كل فرد في المجموعة الأصلية ، كل ورقة عمل بها جزء من المهارة مختلف عن ورقة العمل الأخرى وذلك في المجموعة الأصلية الواحدة أى تعيين جزء من المهارة (مهمة) لكل عضو من أعضاء المجموعة واعتبار هؤلاء خبراء في المهام الخاصة بهم .
 - يطلب من أعضاء المجموعات الأصلية المختلفة (الخبراء) الذين لهم نفس المهمة بالتجمع مع بعضهم وبذلك يتم تكوين مجموعة جديدة (مجموعة الخبراء) وذلك لمناقشة وتنفيذ وتطبيق ما في ورقة العمل وفهمه جيداً .
 - بعد المناقشة وتنفيذ المهمة يعود الخبراء إلى مجموعتهم الأصلية حيث يقوم كل طالب بتدريس وتنفيذ ما تعلمته على الأعضاء الآخرين في مجموعة الخبراء.
 - يحاول أعضاء كل مجموعة أصلية تنظيم كل جزء قاموا بتعلمه لكي تكتمل المهارة ويتم ترتيب وتنظيم المهمات التي أسندت لكل طالب حتى يصلوا لتعلم المهارة كاملة وللصورة الكاملة لشكل المهارة (أى كل طالب تعلم الجزء الذي كلف به ، ويتم ترتيب الأجزاء فيما بينهم في المجموعة الأصلية ليصلوا إلى تعلم المهارة ككل بجميع أجزائها) لذلك فهي تشبه لعبة التركيب أو البازل في تجميع الأجزاء لتكوين الشكل النهائى .
- و- يقوم الباحث بالإشراف والتوجيه على الممارسة التطبيقية والمتابعة عن طريق الملاحظة المستمرة.

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الوحدات التعليمية :

- تم الاستفادة بالإمكانيات المتاحة بكلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي لتطبيق التجربة بها من حيث الأجهزة والأدوات المطلوبة لتنفيذ الوحدات التعليمية واستعان الباحث بالتالي :
- ملعب كرة طائرة لتنفيذ الوحدات التعليمية - حائط تدريب - كرات طائرة
 - كرات طبية - حواجز - مقاعد سويدية

٥- التوزيع الزمني للوحدات التعليمية :

- من خلال إطلاع الباحث على اللائحة الداخلية لكلية التربية الرياضية بقنا وبعض الدراسات المرجعية في مجال الكرة الطائرة قام الباحث بالتوزيع الزمني للوحدات التعليمية وأجزاء المحاضرات ، وجدولي (١٤)(١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

التوزيع الزمني للوحدات التعليمية

م	المحتوي	العدد
١	مدة تطبيق الوحدات التعليمية	٦ أسابيع
٢	عدد المحاضرات في الأسبوع	٢ محاضرة
٣	العدد الكلي للمحاضرات	١٢ محاضرة
٤	زمن المحاضرة	١٢٠ دقيقة
٥	الزمن الكلي للوحدات التعليمية	١٤٤٠ دقيقة

يتضح من جدول (١٤) أن مدة الوحدات التعليمية الذي تم تنفيذها في هذه الدراسة بلغت (٦) أسابيع وهي المحددة لتعلم المهارات قيد البحث ، حيث اشتملت على (١٢) محاضرات ، بواقع محاضرتين تعليميتين أسبوعياً ، على أن يكون زمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة ، وبالتالي أصبح الزمن الكلي للبرنامج (١٤٤٠) دقيقة.

جدول (١٥)

الشكل التنظيمي والتوزيع الزمني لأجزاء المحاضرة

م	أجزاء المحاضرة	الزمن	النشاط
١	أعمال إدارية	١٠ ق	استقبال الطلاب واخذ الغياب
٢	الإحماء	١٥ ق	تهيئة جميع عضلات الجسم و الاجهزه الحيوية
٣	الإعداد البدني الخاص	١٥ ق	تمريبات التهيئة للمهارة
٤	الجزء الرئيسي	٧٠ ق	تعليم المهارات باستخدام الاستراتيجية المقترحة
٥	الجزء الختامي	١٠ ق	تمريبات تهدئة
٦	إجمالي زمن المحاضرة	١٢٠ ق	

يتضح من جدول (١٥) أنه تم توزيع زمن المحاضرة البالغ (١٢٠) دقيقة بواقع (١٠) دقائق أعمال إدارية ، (١٥) دقيقة للإحماء ، (١٥) للإعداد البدني الخاص من خلال تمرينات متنوعة للعضلات العاملة وفقا لنوع المهارة في كل محاضرة ، (٧٠) دقيقة للجزء الرئيسي لتعليم المهارات باستخدام الاستراتيجية المقترحة ، ثم الختام (١٠) دقيقة تشتمل علي أنشطة تهدئة وإصدار أحكام تقويمية سريعة علي نتائج الممارسة.

٦- تحديد أساليب التقويم :

تم ذلك من خلال اختبار التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية .

٧- عرض الوحدات التعليمية علي السادة المحكمين :

بعد إتمام جميع الخطوات السابق ذكرها وللتأكد من صلاحية الوحدات التعليمية قام الباحث بعرضها علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة (ملحق ١ / أ) لإبداء آراءهم وملاحظتهم ، وقد اتفقت آراء السادة الخبراء علي ملائمة الوحدات التعليمية لما وضعت من أجله .

ثامناً : الدراسات الاستطلاعية :

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بتجريب محاضرتين من الوحدات التعليمية المقترحة على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث ، وذلك يومي ٩/٣٠ - ٢/١٠/٢٠١٧م ، وذلك بهدف :

- تجربة الطلاب للاستراتيجية المقترحة استعداداً لحساب المعاملات العلمية لاستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية .
- التعرف علي مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة .
- التعرف مدى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة .

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ التجربة، بالإضافة إلى مناسبة محتوى الوحدات التعليمية لقدرات العينة.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية :

حرصاً من الباحث على سلامة الإجراءات الإدارية والفنية قبل وأثناء وبعد تطبيق البحث ، قام الباحث باختيار عدد(٤٠) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى منهم عدد (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بالإضافة إلي عدد(٢٠) طالب من خارج مجتمع البحث من طلاب منتخب الكلية للكرة الطائرة ، وذلك خلال الفترة من ٤/١٠/٢٠١٧م إلى ١٥/١٠/٢٠١٧م وذلك للأسباب التالية :

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .
- حساب معامل صدق وثبات الإختبارات البدنية والمهارية واختبار التحصيل المعرفي واستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية.
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات.
- صدق وثبات الاستمارة والإختبارات المستخدمة في البحث.

تاسعاً: الخطوات التنفيذية للبحث :

١- القياسات القبليّة :

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٧ إلى ٢٠١٧/١٠/١٩ في المتغيرات قيد البحث .

٢- التجربة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعة التجريبية باستخدام الوحدات التعليمية المقترحة قيد البحث والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس التقليدي المتبع ، وذلك في الفترة من السبت ٢٠١٧/١٠/٢١ م إلى الثلاثاء ٢٠١٧/١١/٢٨ م بواقع محاضرتين تعليميتين أسبوعياً .

٣- القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياس البعدى للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٢/٢ م إلى ٢٠١٧/١٢/٤ م .

٤- جمع البيانات وجدولتها :

تم بتجميع النتائج بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً .

عاشراً: المعالجات الإحصائية :

استعان الباحث ببرنامج (Spss V22) في إجراء المعالجات الإحصائية ، وتم معالجة البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي	- الانحراف المعياري	- النسبة الفئوية
- معامل الالتواء	- معامل التفلطح	- معامل الارتباط
- معامل الصعوبة	- معامل التمييز	- اختبار (ت)
- نسبة التحسن	- النسبة المئوية	

عرض النتائج وتفسيرها :

تحقيقاً لاهداف البحث وفروضة تمكن الباحث من التوصل الى النتائج التالية :

١. عرض وتفسير نتائج الفرض الاول الذي ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدى "

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية في الإختبارات قيد البحث
(ن = ٢٥)

المتغير	قبلي		بعدي		الفروق بين المتوسطات		نسبة التحسن %	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س	± ع ف	س ف		
الاعداد القريب من الشبكة	٢.٦٩	١١.٩٢	٢.٣٨	١٦.٠٠	١.٢٥	٤.٠٨	٣٤.٢٢	١٦.٢٤
دقة الضرب الساحق القطري والخطي	٢.٣٣	٦.٠٨	٢.٣٢	١٤.٣٦	١.٨٥	٨.٢٨	١٢١.٧	٢٢.٣٧
اختبار صد الضرب الساحق	٢.٤١	١٠.٢٠	٢.٢٩	١٥.٨٠	١.١١	٥.٦٠	٥٤.٩٠	٢٥.٢٢
الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	٢.٢٨	١٤.٥٤	٢.٤١	٢٠.٥٢	١.٣٣	٥.٨٨	٤١.١٢	٢٢.١٠
اختبار التحصيل المعرفي	٢.٥٩	٢١.٠٨	٣.٠٢	٣٠.٠٨	١.٧٦	٩.٠٠	٤٢.٦٩	٢٥.٥٦

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٦.٢٤ : ٢٥.٥٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحسن العينة قيد البحث في ضوء استخدام الاستراتيجية المقترحة.

كما يتضح من جدول (١٦) وجود نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (٣٤.٢٢% : ١٢١.٧%) ، حيث بلغت نسبة التحسن في اختبار التحصيل المعرفي (٤٢.٦٩%) ، وبلغت نسبة التحسن في اختبار الأداء المهارى لمهارة الاعداد (٣٤.٢٢%) ، بينما بلغت في الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق (١٢١.٧%) ، وفي الأداء المهارى لمهارة حائط الصد بلغت نسبة التحسن (٥٤.٩٠%) ، بينما بلغت في الأداء المهارى مهارة الدفاع عن الملعب (٤١.١٢%) وهي نسب تظهر مدى التحسن في القياس البعدي .

ويعزو الباحث سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث إلى استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة في التعلم لأنها تعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم ، حيث تشجع الطلاب على أن يعلموا أنفسهم ذاتياً ، وخلق بيئة تعليمية جديدة تدفع الطلاب للشعور بقيمتهم ودورهم في العملية التعليمية وإدراك الحقائق المرتبطة بالأداء وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "سالم بن علي سالم" (٢٠٠١م) (٧) ، "فايزة أحمد أحمد" (٢٠٠٣م) (١٣) ، "عبدالله إبراهيم العجاي" (٢٠٠٦م) (١١) ، "حسن علي حسين" (٢٠١٤م) (٥) ، " Hanze, M. & Berger, R. " (2007) (22) ، "Koseolgu, P. " (2010) (24) ، " Jayapraba & Kanmani, " (2011) (23) والتي أكدت نتائجهم على فاعلية استخدام إستراتيجية الجيكسو لما لها من تأثير ايجابي على العملية التعليمية .

كما ان التعلم بشكل جماعي من خلال مشاركة الطلاب بعضهم لبعض في البرنامج التعليمي ، كان له دور في اثارة دافعية المتعلمين للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوقهم وإظهار الفروق الفردية من خلال مجموعات تعاونية ، وكذلك ساهم في التنمية المعرفية لمفردات مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .
وبذلك يتحقق الفرض الأول في أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي".

٢. عرض وتفسير نتائج الفرض الثانى الذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي "

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي

للمجموعة الضابطة في الإختبارات قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغير	قبلي		بعدي		الفروق بين المتوسطات		نسبة التحسن %	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س	± ع ف	س ف		
الاعداد القريب من الشبكة	٣.٠١	١١.٦٠	٢.٨٥	١٣.٤٨	٠.٦٨	١.٨٨	١٦.٢٠	١٣.٨٢
دقة الضرب الساحق القطري والخطي	٢.٢٠	٦.٤٨	١.٧٩	١٠.٨٤	١.٧٠	٤.٣٦	٦٧.٢٨	١٢.٨٢
اختبار صد الضرب الساحق	٢.٤١	١٠.٤٤	٢.٠٨	١٣.٤٠	٠.٧٥	٢.٩٦	٢٨.٣٥	١٩.٧٣
الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق	٢.٣٣	١٤.٠٤	٢.٣٤	١٧.٠٠	٠.٨٩	٢.٩٦	٢١.٠٨	١٦.٦٢
اختبار التحصيل المعرفي	٢.٥٤	٢٠.٦٨	٢.٥٣	٢٤.٨٠	١.٣١	٤.١٢	١٩.٩٢	١٥.٧٢

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٧١١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٢.٨٢ : ١٩.٧٣) وهى أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحسن العينة قيد البحث في ضوء استخدام الطريقة التقليدية المتبعة.

كما يتضح من جدول (١٧) وجود نسبة تحسن بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المتغيرات مهارية والتحصيل المعرفي حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (١٦.٢٠% : ٦٧.٢٨%) ، حيث بلغت نسبة التحسن في اختبار التحصيل المعرفي (١٩.٩٢%) ، وبلغت نسبة التحسن في اختبار الأداء المهارى لمهارة الاعداد (١٦.٢٠%) ، بينما بلغت في الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق (٦٧.٢٨%) ، وفى الأداء المهارى لمهارة حائط الصد بلغت نسبة التحسن (٢٨.٣٥%) ، بينما بلغت في الأداء المهارى مهارة الدفاع عن الملعب (٢١.٠٨%) وهى نسب تظهر مدى التحسن في القياس البعدي .

ويعزو الباحث هذا التحسن إلي أن الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطلاب علي فهم التسلسل الحركي لتلك المهارات ، حيث أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للمتعلم كي يتعلم بشكل جيد .

كما أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلي الصعب أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري ، هذا بالإضافة إلي أن المتعلم قد تعود خلال دراسته في مراحل التعليم المختلفة علي أن يتلقى المعلومات دون أن يبحث عنها وأن ينتظر النموذج المقدم ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة المتعلمة .

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة "أحمد السيد الموافي" (٢٠٠٤م) (١) ، ودراسة "طارق محمد عبدالعزيز ، أيمن عبده محمد" (٢٠٠٦م) (٩) ، ودراسة "محمود البديري اسماعيل" (٢٠١٣م) (٢٠) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني في أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي".

٣- عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث الذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية "

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية في الاختبارات قيد البحث (ن = ١ = ٢ = ٢٥)

قيمة "ت"	التجريبية		الضابطة		المتغير
	ع	س	ع	س	
٣.٣٩	٢.٣٨	١٦.٠٠	٢.٨٥	١٣.٤٨	الاعداد القريب من الشبكة
٦.٠٠	٢.٣٢	١٤.٣٦	١.٧٩	١٠.٨٤	دقة الضرب الساحق القطري والخطي
٣.٨٧	٢.٢٩	١٥.٨٠	٢.٠٨	١٣.٤٠	اختبار صد الضرب الساحق
٥.٢٢	٢.٤١	٢٠.٥٢	٢.٣٤	١٧.٠٠	الدفاع عن الملعب ضد الضرب الساحق
٦.٦٨	٣.٠٢	٣٠.٠٨	٢.٥٣	٢٤.٨٠	اختبار التحصيل المعرفي

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٣٩ : ٦.٦٨) ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية يرجع الى تفوق استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " الجيكسو " والذي ساعد على حسن توظيف جهود الطلاب وبذل الجهد بالإضافة إلى مساعدتهم على تنمية قدراتهم من خلال المواقف المختلفة والذي ساعد على استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات ظهرت من خلال تنفيذ الإستراتيجية حيث تم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واكتساب المهارات التي جعلت الطلاب قادرين على اكتشاف أداء المهارات وتسلسلها .

كما ساعدت الطلاب على التعاون والمشاركة الفعالة بعضهم مع بعض ، من خلال المناقشات بين الطلاب في مجموعات الخبراء ، والتي اتاحت فرصاً عديدة للطلاب للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ونقلها وتوضيحها بشكل مهاري امام الآخرين ، في جو من التنافس بعيدا عن الرهبة او الخوف وهذا ما افتقدته الطرق التقليدية في التدريس.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "سالم بن علي سالم"(٢٠٠١م)(٧) ، "فايزة أحمد أحمد" (٢٠٠٣م)(١٣) ، "عبدالله إبراهيم العجائي" (٢٠٠٦م)(١١) ، "حسن علي حسين" (٢٠١٤م)(٥) ، "Jayapraba ، (24)(2010) "Koseolgu, P. " ، (22)(2007)"Hanze, M. & Berger, R. " ، " & Kanmani, (2011)(23) والتي أكدت نتائجهم على فعالية استخدام إستراتيجية الجيكسو فى التعلم ، حيث ان تقسيم الموقف التعليمي أدى الى توفير فرص نجاح عديدة سواء في الجوانب المعرفية او المهارية ، وتقليل فرص الاستجابة الخاطئة وتجنب سلبية المتعلمين ، وزيادة مشاركتهم الايجابية وفقا للفروق الفردية وامكاناتهم واستعداداتهم ، وأداء الجوانب الفنية لمهارات الكرة الطائرة وفقا لمتطلباتها البدنية والمهارية، والتركيز في الأداء واكتساب المعرفة من خلال بنائها ، والشعور بالثقة وزيادة دافعية المتعلمين والاقتصاد في الجهد المبذول وتحسن جودة مخرجات العملية التعليمية.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث في أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية " .

٤- عرض وتفسير نتائج الفرض الرابع الذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو أسلوب التدريس المتبع لصالح المجموعة التجريبية "

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية (ن = ٢ = ٢٥)

قيمة "ت"	التجريبية		الضابطة		المتغير
	ع	س	ع	س	
٢٧.٥٦	٣.٣٤	٧٥.٨٢	٤.١٢	٤٦.٥٨	الآراء والانطباعات الوجدانية

قيمه (ت) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين

للمجموعة التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٧.٥٦) لصالح المجموعة التجريبية .

ويرجع الباحث ذلك إلي استخدام استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " الجيكسو " التي

تجعل المتعلم يبني المعرفة بنفسه ، وتعطيه مساحة أكبر من تحمل المسؤولية ، واكسابه روح التعاون والثقة

بالنفس ، وتتمى لديه مبدأ القيادة والتبعية ، مما لذلك من أثر علي نفوس المتعلمين وجعلهم أكثر رغبة في

التعلم .

كما أن طبيعة استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " الجيكسو " تتطلب مشاركة جميع

الطلاب ، مما يجعلهم أكثر نشاطاً وأكثر ايجابية فهم في حالة تفاعل مستمرة مع المعلم ومع الطلاب الآخرين

من خلال المناقشات بين الطلاب في مجموعات الخبراء ثم قيام كل طالب بتعليم أقرانه المهمة المختصة به

داخل المجموعة الأصلية وهذا ما افتقدته الطرق التقليدية في التدريس.

وبذلك يتحقق الفرض الرابع في أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين

البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو أسلوب التدريس المتبع

لصالح المجموعة التجريبية " .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصل الباحث إلى ما يلي:

١. استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " الجيكسو Jigsaw " له تأثير فعال على

جوانب تعلم مهارات الكرة الطائرة .

٢. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي

حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٦.٢٤ : ٢٥.٥٦) ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين

(%٣٤.٢٢ : %١٢١.٧) .

٣. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٢.٨٢ : ١٩.٧٣) ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٦.٢٠% : ٦٧.٢٨%) .

٤. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٣٩ : ٦.٦٨) .

٥. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو أسلوب التدريس المتبع لصالح المجموعة التجريبية ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٧.٥٦) .

التوصيات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

١. أهمية استخدام استراتيجية " الجيكسو " في تدريس مهارات الكرة الطائرة لما تنتجه من فرص مشاركة للطلاب في عمليتي التعليم والتعلم والتعاون من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.
٢. - الاهتمام بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل الجماعي من خلال استخدام استراتيجيات تدريس تحث على ذلك مثل استراتيجية " الجيكسو " .
٣. ضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية بمختلف المراحل التعليمية حول استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التربية الرياضية.
٤. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لتقصي فاعلية استراتيجية " الجيكسو " على المراحل السنوية المختلفة والرياضات الأخرى .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. أحمد السيد الموافي (٢٠٠٤م) : " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
٢. أحمد عبد الدايم ، علي مصطفى طه (١٩٩٩م) : دليل المدرب في الكرة الطائرة (إختبارات - تخطيط - سجلات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٣. إيمان سيد احمد (٢٠١٥م) : " تأثير استخدام مرجع الوحدة على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسي" ، بحث منشور المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
٤. جودت أحمد سعادة ، فواز عقلي ، علي أبو علي ، عادل سرطاوي (٢٠٠٦م) : التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات) ، ط ١ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
٥. حسن علي حسين (٢٠١٤م) : " أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني (الجيكو Jigsaw) على تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم في الأردن " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٦. زكى محمد حسن (٢٠٠٣م) : طرق تدريس الكرة الطائرة (تعليم - تدريس - تطبيق - تقويم - ميني فولى - خطط أولية - قانون) ، منشأة الشنهاي ، الإسكندرية .
٧. سالم بن علي سالم (٢٠٠١) : " فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
٨. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥م) : التعلم التعاوني أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته ، ط ١ ، عالم الكتاب ، القاهرة .
٩. طارق محمد عبدالعزيز ، أيمن عبده محمد (٢٠٠٦م) : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلى على المستوى المهارى والتحصيل المعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، عدد نصف سنوى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

١٠. عاطف محمد سعيد ، محمد جاسم عبدالله (٢٠٠٤م) : الاتجاهات المعاصرة فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، مكتبة الآداب ، القاهرة .
١١. عبدالله إبراهيم العجاي (٢٠٠٦م) : " أثر استراتيجية التكامل التعاوني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمقرر الجغرافية " ، مجلة كليات المعلمين ، جامعة الملك سعود .
١٢. عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠١م) : " تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الثالث عشر ، عدد نصف سنوى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٣. فائزة احمد احمد (٢٠٠٣م) : " فعالية استخدام احدي استراتيجيات التعلم التعاوني (الجيجسو) في التدريس علي تنمية المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط .
١٤. ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٥. محمد محمود الحيلة (١٩٩٨م) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
١٦. محمد محمود الحيلة (٢٠٠٥م) : تصميم التعليم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ج٣ ، عمان .
١٧. محمد صبحى حسانين ، حمدى عبدالمنعم (١٩٩٧م) : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدنى - مهارى - معرفى - نفسى - تحليلى) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
١٨. محمد صبحى حسانين (٢٠٠٤م) : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، ط٦ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٩. محمد مصطفى الديب (٢٠٠٦م) : استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني ، ط١ ، عالم الكتاب ، القاهرة .
٢٠. محمود البدرى اسماعيل (٢٠١٣م) : " تأثير استخدام الفيديو التفاعلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

21. Afrilianti ,D (2014) : The Effectiveness of using Tps (Think – Pair –Share) strategies to Improve students , Reading comprehension of the first grade at mtsn aryojeding Rejotangan Tuhngagung (unpublished master's

thesis) University of Tuhngagung, state Islamic collage of Tuhngagung ,
Nigeria.

22. **Hanze, M. & Berger, R. (2007)** : " Cooperative learning, motivational effects, and student characteristics : An experimental study comparing cooperative learning and direct instruction in 12th grade physics classes " , Learning and instruction 17 (1) 29-41 .
23. **Jayapraba, G. & Kanmani, M. (2011)** : " Effects of metacognitive strategy on Jigsaw cooperative learning method to enhance biology achievement " The online Journal of new horizons in education 4 (2) 47-57.
24. **Koseolgu, P. (2010)** : " The influence of Jigsaw-based teaching on academic achievement , self- efficacy and attitudes in biology education " . H.U Journal of education 39 (1) 244-254 .
25. **Mengdeuo & Jinxialoling(2010)** : Jigsaw strategy as accoperative learning , Chinese , journal of applied linguistics , Vol 33 , No 4 , PP 114 – 115 .